@ 280 @ $ سورة يوسف 96 - 99 $ .

روي عن ابن عباس أن ! 2 2 ! كان يهوذا لأنه كان جاء بقميص الدم . .

قال القاضي أبو محمد حدثني أبي رضي ا عنه قال سمعت الواعظ أبا الفضل بن الجوهري على المنبر بمصر يقول إن يوسف عليه السلام لما قال ^ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجهه أبي ^ قال يهوذا لإخوته قد علمتم أني ذهبت إليه بقميص الترحة فدعوني أذهب إليه بقميص الفرحة فتركوه وذلك . .

وقال هذا المعنى السدي . .

و ! 2 2 ! معناه رجع هو يقال ارتد الرجل ورده غيره و ! 2 2 ! معناه مبصرا ثم وقفهم على قوله ! 2 2 ! وهذا وا أعلم هو انتظاره لتأويل الرؤيا ويحتمل أن يشير إلى حسن ظنه با تعالى فقط . .

وروي أنه قال للبشير على أي دين تركت يوسف قال على الإسلام قال الحمد  الآن كملت النعمة . .

وفي مصحف ابن مسعود فلما أن جاء البشير من بيد يدي العير وحكى الطبري عن بعض النحويين أنه قال ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! زائدة والعرب تزيدها أحيانا في الكلام بعد لما وبعد حتى فقط تقول لما جئت كان كذا ولما أن جئت وكذلك تقول ما قام زيد حتى قمت وحتى أن قمت . .

وقوله ! 2 2 ! الآية روي أن يوسف عليه السلام لما غفر لإخوته وتحققوا أيضا أن يعقوب يغفر لهم قال بعضهم لبعض ما يغني عنا هذا إن لم يغفر ا لنا فطلبوا حينئذ من يعقوب أن يطلب لهم المغفرة من ا تعالى واعترفوا بالخطأ فقال لهم يعقوب ! 2 2 ! فقالت فرقة سوفهم إلى السحر وروي عن محارب بن دثار أنه قال كان عم لي يأتي المسجد فسمع إنسان يقول اللهم دعوتني فأجبت وأمرتني فأطعت وهذا سحر فاغفر لي فاستمع الصوت فإذا هو من دار عبد ا بن مسعود فسئل عبد ا بن مسعود عن ذلك فقال إن يعقوب عليه السلام أخر بنيه إلى السحر ويقوي هذا التأويل قول النبي صلى ا عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة إذا كان الثلث الآخر إلى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأغفر له الحديث . .

ويقويه قوله تعالى ! 2 2 ! وقالت فرقة إنما سوفهم يعقوب إلى قيام الليل وقالت فرقة منهم سعيد بن جبير سوفهم يعقوب إلى الليالي البيض فإن الدعاء فيهن يستجاب وقيل إنما أخرهم إلى ليلة الجمعة وروي ابن عباس هذا التأويل عن النبي صلى ا عليه وسلم قال أخرهم

يعقوب حتى تأتي له الجمعة .